دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الابنية و المشاريع المدرسية
المصدر:	رسالة المعلم
الناشر:	وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي
مؤلف:	هيئة التحرير(معد)
المجلد/العدد:	مج 30, ع 3,4
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1989
الشهر:	اكتوبر - مارس
الصفحات:	112 - 116
رقم MD:	77334
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الوسائل التعليمية، المباني التربوية، التطوير التربوي، المؤسسات التربوية، الاردن، المختبرات المدرسية، الملاعب المدرسية، المكتبات المدرسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/77334

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الفصل الثامن

الابنية والمشاريع المدرسية

تُعتبر المرافق المدرسية مدخلاً هاماً من مدخلات التربية والتعليم، وعنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية، ويشتمل هذا المدخل على البناء المدرسي وتوفير الارض التي يُقام عليها البناء وتزويده بالاثاث والمعدات والتجهيزات والمختبرات والمكتبات والملاعب المدرسية والوسائل التعليمية وغيرها.

ولما كان في الاردن بلداً محدود الموارد منذ نشأته، فقد كان عليه مواجهة اختيارات صعبة لاولويات مسيرته التنموية. ولما كان البناء المدرسي المناسب، بطبيعته وحجمه، مكلفاً، فإن موارد الدولة في العقدين الأخيرين كانت غير قادرة على الوفاء بتقديم الاعداد المطلوبة من الغرف الصفية والابنية المدرسية المناسبة، لمواجهة الزيادة المطردة للطلبة، وقد اسهم في تسارع هذه الزيادة تحقيق الزامية التعليم من جهة، والهجرات القسرية من جهة اخرى، وظلّ العجز في الامكانات المتوافرة لانشاء الابنية المدرسية الكافية مستمراً سنة بعد أخرى، مما نتج عنه مشكلة الابنية المدرسية مع مرور السنوات، وأصبحت المشكلة أكثر تعقيداً في العقد الأخير من السبعينات بسبب ارتفاع تكاليف إنشاء الابنية المدرسية بشكل كبير، وارتفاع أثمان الاراضي اللازمة لاقامة الابنية المدرسية عليها بشكل أصبحت الازمة وكأنها وصلت الى طريق مسدود في ضوء الموارد المالية الممكنة والمتاحة للتعليم.

وقد وصلت مشكلة الأبنية المدرسية ذروتها بعد ان استوعبت وزارة التربية والتعليم جميع الاطفال تقريباً ممن هم في عمر التعلم الالزامي، وبات عليها الآن ان تولي اهتماماً خاصاً لرفع نوعية التعليم ومضمونه من جهة، وتنويعه من جهة أخرى، اذ ان تحقيق هذين الهدفين على الوجه الافضل أصبح رهناً بتوفير الابنية المدرسية ذات المرافق التربوية الضرورية. كما ان إعداد المواطن الصالح يعتمد

على تأمين العناصر التربوية الأساسية مجتمعة، ومنها بلا شك البناء المدرسي ومرافقه الذي يفتح الطريق ويسهم في اطلاق طاقات الطلبة وقابلياتهم.

في ضوء ما سلف، كان المجتمع الاردني ممثلاً في حكومته ومؤسساته الخاصة والعامة مطالب أمام ابنائه بوضع حد لتفاقم مشكلة الابنية المدرسية.

هذا، وأن حل هذه المشكلة الضخمة مهم جداً لمستقبل التربية في الاردن، لايقاف تصاعد حجم المشكلة، كخطوة أولى، وهذا معناه ان أبنية مدرسية جديدة بمرافقها كاملة لا بُدّ وأن تقام سنوياً لاستيعاب الطلبة الجدد دون اللجوء الى استئجار مبانٍ غير صالحة، أو استخدام مدارس جديدة في نظام الفترتين، أو زيادة اعداد الطلبة في الغرفة الصفية الواحدة.

ومن ثم تأتي الخطوة الثانية وتكون مرادفة للأولى وهي البدء بعملية عكسية كما كان عليه الحال في الماضي لحل مشكلة الأبنية المدرسية غير الصالحة المملوك منها والمستأجر، للتخلص منها تدريجياً، ولالغاء نظام الفترتين في المدارس، ذلك النظام الذي يُعد عائقاً ملموساً وأكيداً أمام تحسين العملية التربوية.

وفيما يلي ابرز منجزات الوزارة في مجال الأبنية المدرسية والمشاريع:

أ ـ ـ العمل على استملاك ١٦١ موقعاً وقد تم انجاز ودفع ثلاثين موقعاً منها، كما تم تخصيص وتسجيل ثمانية عشر موقعاً في مختلف انحاء المملكة من أراضي املاك الدولة لهذه الوزارة.

ب ـ ـ العمل على تنفيذ الأبنية المدرسية التالية:

١ . عطاءات المنحة الأمريكية	٤٠ مدرسة
٢ . الموازنة	٢٢ مدرسة
٣ . المشروع السادس	٤٨ مدرسة
٤ . مشروع الضمان الاجتماعي	٧٨ مدرسة
٥ . صالات رياضية	٦
٦ . أجنحة في مدارس قائمة	٧٥
٧ . مختبرات مدرسية في مدارس قائمة	١٥
٨ . مرافق صحية	٢
٩ . مديريات تربية	٥

١٠	. سكن وظيفي للمعلمين والمعلمات	٤١
١١	. اضافة غرف صفية لمدارس قائمة	٢٤٣
١٢	. مكتبات لمدارس قائمة	٩
١٣	. ساحات للمدارس	٣٨
١٤	. اسوار للمدارس	٣٩
١٥	. وحدات صحية	٥١
١٦	. مشاغل مهنية	٢١
١٧	. مخيم كشفي في العقبة	
١٨	. نادي معلمين في اربد	

وهناك مشاريع سيتم طرح عطاءاتها قريباً:-

١	. المشروع التربوي السابع	٥٨ مدرسة
٢	. المنحة الامريكية	٦ مدارس
٣	. وفر المشروع السادس	٦ مدارس

جـ - العمل على متابعة تنفيذ المشروع التربوي القطاعي من خلال:

- اعداد خطة شاملة للتنسيق والربط بين برامج التطوير التربوي المقترح تضمينها في المشروع القطاعي.

د - قامت المديرية بإجراء الصيانة والاضافات التالية بمدارس قائمة

١ - تمديد الكهرباء لـ ٧٠ موقعاً في مدارس المملكة من أجل أجهزة الكمبيوتر.

٢ - انجاز ٣٠ ملعباً وساحة لمدارس قائمة.

٣ - تم انشاء ٢٣ وحدة صحية نموذجية.

٤ - انشاء ١١ سوراً لمدارس قائمة في جميع انحاء المملكة.

ب - مركز الأجهزة المخبرية

تعاني الغالبية العظمى من مدارس المرحلة الالزامية (التعليم الأساسي) من نقص كبير في تجهيزاتها المخبرية اللازمة لمناهج العلوم، وتتطلب عملية تجهيز تلك المدارس بالقدر المناسب من هذه الادوات والاجهزة مبالغ طائلة، فاذا اخذنا بالاعتبار ان عملية التمويل تتطلب استمرارية لمواكبة عمليات التجديد والتحديث

التربوية بالاضافة على عملية التعويض عمّا يتلف أو يستهلك من تلك الأدوات، وإذا أخذنا كذلك بالاعتبار ان تمويل عمليات الشراء سيتم عن طريق الاستيراد بعملات أجنبية اذا أخذنا كل ذلك بالاعتبار، تبين لنا الصعوبة البالغة التي تحول دون سد حاجة تلك لمدارس من الاجهزة والادوات المخبرية عن طريق الشراء.

من هنا برزت الحاجة الى انشاء مركز الاجهزة المخبرية لتلبية احتياجات المدارس من الأدوات المخبرية الأساسية مع الاخذ بالاعتبار الخدمات الأخرى التي ترتبط بها: كالتدريب لضمان تحقيق ذلك الانتاج لاهداف المنهاج، والصيانة لضمان ابقاء الاجهزة في وضع أمثل جاهزة للاستعمال.

ويقوم المركز بتزويد المدارس في مرحلة التعليم الأساسي بالأجهزة والأدوات المخبرية المصنعة في المركز وعقد ندوات ريادية لتقييم النماذج الأولى للانتاج، بالاضافة الى عقد ندوات تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام تلك الأجهزة والأدوات فضلاً عن توفير الصيانة الأساسية لها.

الانتاج:

يعتبر شهر نيسان ١٩٨٧ بداية لمرحلة جديدة في تاريخ المركز. فقبل ذلك التاريخ لم يزد ما تمّ تجهيز المركز به من الالآت والمعدات عن حوالي ٣٤٪ فقط مما هو مطلوب في المخطط الاصلي للمشروع، في حين لم يزد الكادر البشري للانتاج عن ٢٠٪ مما ورد في المخطط المشار اليه، وكان ذلك يسبب ضغطا على العاملين في المركز، فرغم أن حجم الانتاج يتناسب مع تلك الامكانات من جهة لكنه لا يتناسب مع الطموحات والتطلعات والآمال المعقودة على هذا المشروع من جهة أخرى.

لقد كان الدعم وتعزيز الثقة اللذين اولتهما الوزارة للمركز اعتباراً من نيسان ١٩٨٧ أثرٌ بالغ في مسيرة المركز في الفترة اللاحقة، فقد تم تعزيز الكادر الفني (وكادر الخدمات المساند) بحيث ارتفعت تلك النسبة الى حوالي ٤٢٪ من العدد المطلوب في الخطة فانعكس ذلك ايجابياً على عملية الانتاج كمّا ونوعاً.

ونظراً لعدم وجود الكادر الفني المدرب على انتاج الاجهزة المخبرية فقد تم تبني مبدأ التدريب من خلال الانتاج المحدود لانواع متعددة من الأجهزة. وهكذا ومنذ التاريخ المشار اليه تابع المركز بخطوات ثابتة، بحيث أن فارقاً ملموساً تتم ملاحظته بين شهر وشهر لاحق.

هذا ومن المتوقع أن يشهد المركز اعتباراً من شهر أيار ١٩٨٩ نقلة نوعية متميزة عند بدء تنفيذ مشروع تطوير المركز بمساعدة الحكومة الألمانية.

ويبين الجدول التالي صورة لمنجزات المركز في حقل الانتاج للفترة من ١/٩/٨٧ الى ١/٩/١٩٨٨.

اسم الاداة	العدد المنتج	ملاحظات
١. منصب ثلاثي	٢٥٤	تم توزيعها
٢. حامل انابيب اختبار	٩٩	تم توزيعها
٣. القضيب المزدوج	٣٢٨	تم توزيعها
٤. ملف ابتدائي وثانوي	١٩٨	تم توزيعها
٥. توربين مائي	١٤٨	تم توزيعها
٦. السطح المائل	١٠٧	تم توزيعها
٧. مقياس المدى	٦٠	
٨. عربة ميكانيكا	٥٥	
٩. الدولاب والجذع	١٠٠	
١٠. ستروبوسكوب	٣٤	
١١. مجموعة ملفات (مجموعة من ٣)	٢٥٤	
١٢. زنبركات مختلفة	٢٦٧٠	
١٣. جهاز قانون بويل (على حامل)	٣٢٥	
١٤. صنع قالب تشكيل لجهاز التوربين	١	أ ـ كلفة تصنيع مثل هذه القوالب
١٥. صنع قالب تشكيل لجهاز الأواني المستطرقة.	١	تعتبر باهظة لأنها تصنع عادة في الخارج.
١٦. صنع قالب تشكيل للخلية النباتية	١	ب ـ يتم حالياً استخدام هذه
١٧. صنع قالب تشكيل للخلية الحيوانية	١	القوالب في انتاج ما بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ جهاز
١٨. صنع قالب لجهاز جلفانوسكوب	١	من كل منها في خطة ٨٨/١٩٨٩.